

اظهر ضعفك | ح 31 | مسكين | وجدان العلي

وجدان العلي

قبضة من تراب في بيدانه عجيب مسكين لم يكن شيئا مذكورا فتعرض لحمل الامانة العظيمة ومن احق بنعت المسكنة من محاصر بالضعف مستعيز من شر نفسه لا ينهض حتى يعرض له هوى يقعه - [00:00:01](#)

او فتنة تنهذى بين يديه بضوء زائف دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا وربّه يرحمه فيقول يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانس يعجبني كلمة انه كان يقول لا تتجلد على - [00:00:34](#)

اظهر ضعفك معرض حالة فلما سمعت هذه الكلمة ما كان من موقف زكريا ده اللي له عنقود كرم فاراد ان يقطف تكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد السيدة مريم عليها السلام - [00:01:26](#)

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ثم اطعمته ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والعبد اذا كان ذا قلب بصير تمر عليه الكلمة فتوقظ شيئا في قلبه - [00:02:00](#)

وطمع سيدنا زكريا على نبينا عليه صلوات الله وسلامه وطمعه كان طمعا اخرويا لم يكن طمعا دنيويا هنالك دعا زكريا ربه اذ رأى ان الله عز وجل قد رزق هذه الفتاة الصغيرة - [00:02:24](#)

كانت يعني صاحبة عشرة يرزقها باطعمة مختلفة دون ان يصل اليها احد من من عند الله كفله رب العالمين سبحانه انظر الى كرمه سبحانه وبحمده قالها زكريا ومع ذلك ليس لانك كفيلها والقائم على رعايتها وشؤونها - [00:02:41](#)

ان لا ترى اننا اكره منك وان الكرم منا اصاله وانني انا الكفيل سبحانه هنالك دعا زكريا ربه ربي هب لي من لدنك الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:03:11](#)

ان الله يبشر ما قصة دعاء سيدنا زكريا؟ في مريم ذكر رحمة ربك عبده زكريا. وسورة مريم ذكرت فيها الرحمة كثيرا وذكر اسم الله رب العالمين. الرحمن كثير اكثر من اربعة عشرة مرة - [00:03:37](#)

اذ نادى ربه نداء هذا النداء الساري من بين الاضلاع في ظلمة الحاجة والفقر والمسكنة يصاعد فيسعى حتى يصل الى سدره المنتهى عند رب العالمين سبحانه وبحمده اذ نادى ربه نداء - [00:04:01](#)

يا ربي عرض حاله يعرض حاله على رب العالمين. يعرض حاله على اكرم الاكرمين وبحمده ليس يعلم الله ذلك لكنه يحب ان تظهر ضعفك كما قال ابن عطاء رحمة الله عليه تحقق باوصافك يمدك باوصافه - [00:04:29](#)

تحقق بعجزك يمدك بقدرته تحقق بفقرك يمدك بغناه وبحمده وهنا العظم مني وانت اذا تعرضت من من البشر وهم في فقرهم وفي مسكنتهم فعرضت حالك عليه فكان كريما حقا ذا معدن النبيل - [00:04:55](#)

اخذته اريحية الكرم وسبق الى قضاء حاجتك يا اخي في حديث آآ كعب بن الاشرف كما ناداه سيدنا محمد ابن مسلمة فقالت له زوجه لا تنزل هذا صوت اشم فيه رائحة - [00:05:23](#)

قال لها انه اخي الرضاة عمر بن مسلمة ثم قال ان الكريم اذا دعي الى كرم العربي الذي اكتسبه هذا آآ كعب بن الاشرف فكيف بكرم الاجواد الاصلاء النبلاء - [00:05:43](#)

بكرم الصالحين وكيف بكرم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وسيدنا الخليل ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام. ثم ارقى بعيدا عن هذا الخلق قال اعلم الخلق بالله صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

يد الله ملأى سحاء الليل والنهار دائمة الصب والخير لا تغيضها نفقة انظر كم انفق منذ خلق السماوات والارض ما شاء الله الحمد لله ان

ربنا الله بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وبحمده - [00:06:28](#)

لا تنفذ خزائنه ولا يرد سائله اعظم السؤال هو من اتى بزي الفقر والمسكنة يعرض حاله على دعائك ربي ما دعوتك فكان منك الا الكرم والجود واني خفت الموالي من وراء. انظر هذا العرض المستفيض التفصيلي - [00:06:56](#)

ان المناجاة مع رب العالمين ليست لقضاء الحاجة وحسب المحب يحب ان يدعو ربه يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في دعائه اللهم اغفر لي ذنبي كله - [00:07:27](#)

كلمة كافية تشمل كل الذنب ثم قال دقه واخر فضة المحب في الدعاء بيمينك يا موسى كان حسبه ان يقول عصاي لكنه يتلذذ بنجوى ربه فاطال الجواب لانه يريد اطالة الخطاب - [00:07:44](#)

هذا فيه رسالة الى اولئك الذين يتضجرون. دعوت ودعوت على لسان الضجر فلم يستجب لي قال النبي صلى الله عليه وسلم

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ليست العجلة في ان تقول لله عز وجل يعني آاقض لي هذا يا رب الان او كده لأ - [00:08:17](#)

انما العجلة في ذلك الضجر الذي يلحق الانسان. قل دعوت دعوت عندما تقول له ادع دعوت لم يستجب لي يستجاب لاحدكم ما لم

يعجل العجلة لا تليق بمسكين. انا رجل لا املك شيئا - [00:08:36](#)

مسكين فقير هذه حقيقة البشر في حقيقة البشر فعلمت ان هنالك كريما من الناس لكنه يختبر من يأتي اليه او انك تعلم انه لا تنصرف

من عنده الا وقد حملت فوق - [00:08:54](#)

ما يخطر ببالك وما يدور في خيالك فكنت منصرفا عنه لو كنت محسنا الى نفسك حاشاه يعرض سيدنا زكريا على ربه سبحانه

وبحمده ويطيل وكذلك سيدنا موسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا اتوكأ عليها - [00:09:14](#)

على غنم اخرى اطالة الجواب من باب اطالة العبد لذلك لما سمع النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كما ورد في الحديث

رجلا دعا الله عز وجل فلم يثني عليه ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال عجل هذا - [00:09:37](#)

ندعو رب العالمين سبحانه وبحمده ولذلك كان سيدنا الفاروق يقول اني لا احمل هم الاجابة لان الله الله ودود لان الله حليم ولان الله

عفو ولان الله يحب ان تسأله - [00:09:57](#)

قال رب العالمين واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فقدم قربه قريب اجيب يقول سيدنا عمر اني لا

احمل هم الاجابة لان الله كريم ولكني احمل هم الدعاء كيف ادخل على رب العالمين - [00:10:21](#)

كيف حالي عند الدعاء الله وانتم موقنون بالاجابة لانه لا يعجزه شيء واعلموا ان الله لا يجيب دعاء عبد غافر الله لماذا؟ لانه يريد منك

قلبك لا يريد منك صورتك ولا - [00:10:44](#)

فان اجابك فبمحض منته وكرمه ان بعض الناس قد يعرض له الذنب ويقبض يده عن بسطها. انت فقير كيف تقبض يدك عن بسطها

بالدعاء تقول لاحقني ذنب والنبي صلى الله عليه وسلم جعل الذنب صفة اصلية - [00:11:01](#)

كل بني ادم خطاء وليس خاطئ خير الخطائين التوابون وحالنا تمامها كمالها اننا نصحب التوبة في شعاب الحياة الى انقضائها انما

انت بالله واجابته اياك فضل منه وعليك لا بعمل ولا بشيء - [00:11:24](#)

انما عندما يوفقك لعمل ينشرح صدرك اكثر يلحق العبد الحياء لكن لا ينبغي ان يكون الحياء الذي يقبله الشيطان الى قنوت هذا

والعباذ بالله كفر بالله عز وجل يأس من رحمته سبحانه وبحمده انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لا ييأس من فرج الله الا

القوم يستعجل - [00:11:47](#)

ربه حاشا لله او يستعظم امره وما امرك وامر يا عبادي الجليل الذي كان لا يرويه سيدنا ابو ادريس الخولاني الا جثا على ركبتيه يا

عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم ورطبكم ويابسكم - [00:12:13](#)

في صعيد واحد فسأل كل واحد مسألته من ملكي شيئا الا كما ينقص المحيط ادخل البحر دي الابرة لو ادخلتها في البحرين تنقص

شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم - [00:12:37](#)

ورطبكم ويابسكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم ورطبكم كانوا على افجر قلب

رجل منكم ما احصوها عليكم فمن ومن وجد غير ذلك - 00:12:58

لا يلومن الا هذا الكريم الجميل وبحمده عندما تدخل عليه تعرض حاجتك وانت تصحب عظيمتين جليلتين تجعلان الحياة ربيعا لا

يذبل ابدأ انك تدعو كريما جميلا ستيرا والجميل وهو الحيي - 00:13:23

ودعني اقف مع هاتين الصفتين العظيمة صلى الله يا للانسان قبضة من تراب في بيداء مسكين لم يكن شيئا مذكورا وتعرض لحمل

الامانة العظيمة ومن احق بنعت المسكنة من محاصر بالضعف - 00:13:57

مستعيز من شر نفسه لا ينهض حتى يعرض له هوى يقعه او فتنة تتهاذى بين يديه بضوء زائل وهو دائم الفرار الى ربه من ضعفه

وعجزه وعثرات الدنيا وربّه يرحمه فيقول - 00:14:39

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضحية - 00:15:01